



### كله بحسابه!!

عباس غالب

منذ الآن وصاعداً سيُتوجب على العرب وتحديداً (الخليجيين) دفع فاتورة تحالفهم مع إدارة البيت الأبيض مع تولي الرئيس الأمريكي الجديد رونالد ترامب مهام رئاسته في البيت الأبيض مطلع العام. وإذا كان ثمن فواتير كلفة التحالف مع أمريكا والغرب عموماً كانت تجري في السابق تحت الطائلة، فإن ترامب قد أعلنها صراحةً وعلى الملأ أنه يتعين على السعودية دفع ثمن حراسة الولايات المتحدة لامنها، والأمر كذلك بالنسبة للدول الخليجية الأخرى.

ويبدو أن شهية الرئيس الأمريكي الجديد مفتوحة على الآخر فقد طالب مؤخراً الدول الخليجية بكلفة تأمين مرمرات أمنة في سوريا لإخراج السكان المتضررين من المناطق الملتعبة.

وهكذا يبدو أن المسألة باتت اليوم واضحة للعيان وأنه ليست هناك صداقات وتحالفات تقوم على الرومانسية.. وأن كل شيء بحسابه (وبالأسعار العالمية)!

أر يستحق هذا الأمر من أشقائنا في الخليج ودول التحالف الذين يشنون عدواناً ظالماً وغير مسبوق على اليمن منذ نحو عامين ويتكبدون كذلك خسائر فادحة.. أأر يستحق هذه المواقف الأمريكية المعلنة قليلاً من التفكير والمكاشفة وبالتالي العودة إلى لغة العقل والحكمة من خلال تغيير سياسات العنجهية والإفراط في النظرة إلى الآخر، محكومين في ذلك بالطفرة النفطية التي باتت اليوم رقماً غير ذي جدوى.. وبالطبع إذا ما أعاد الخليجيون النظر في تلك السياسات الرعناء، والمواقف العدائية والتدخل في شئون الغير فإنه يمكن محاصرة الخطر الداهم الذي يتربص بكنوتاتهم من كل حذب وصوب.. وفي المقدمة الإدارة الأمريكية الجديدة التي تعمل تحت شعار: -كله بحسابه !!



### لماذا المواطن..؟!

عبدالله المغربي

منذ أن سلم الرئيس الأسبق للجمهورية المشير علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام السلطة بعد فوضى عارمة كان يهدف أو يابها إلى إسقاط اليمن في وحل الحرب الأهلية المحقونة بالطائفية والمذهبية والمدعومة حتى اليوم من دوليات يدعي ملوكها أنهم أعراب وشراكة دول إقليمية وإنظمة عالمية. تحكمت بأذرع قاصرات وعقول لم تكن راشدات، حين صوروا لبعض المغرر بهم أن التعيين ينتظرهم وأن الجنان لن يجدهوا ولن يدخلوها حتى يسقطوا أنظمة بلدانهم، ومن وراء المغرر بهم كان يقف أعداء الوطن من نهيووا خبراته وتآمروا مع الإعداء للنيل من ثرواته، بعدما أعلنوا والبعض منهم عبر وسائل الاعلام أنهم ثاروا وعن إسقاط النظام لن يتراجعو وحب أصحاب الخيام بمن أشهر الانضمام، تحالف الأعداء، وتوحد الفرقاء واجتمع الغرباء في ساحة الويل والتبور حتى أعلن الوالي تحسليه سلطة البلاد تجنبا لظهاق ارواح العباد، وفي يوم من الأيام سلم الراية لأكبر اللثام وصفق الشعب وابتهج المواطن، ظننا أننا للحظات استعدت باليمن إلى لحظات الوتام.. ولأن المأمره كانت تستمد من هذه الحظرات البقيد، كان الفأر قد بدأ في التخر وسار كما كان يريد بعد هذا الزمان ..

وفي لحظات لم تكن لنفق من ويل ماضي الايام حتى اشتعلت الحرب والكل نيام، ذلك سنّي ومعه سلفي، وهذا يدي متشعب لإمام علي، ولما وصل سعيرها قصر ملوك زمانهم وشيوخ قبيلتهم وأمرأ، بلدهم، من كان فسادهم اعظم من أي فساد ومن تجاوزت خطاياهم حد المعقول واللامعقول حتى وصل بهم الحال إلى استهدافهم بضع مائة مسلم في مكان لا يمكن تصاميتها اليوم ان يستهدفوا الأعداء فيه وفي شهر حرم الله فيه القتل وفي لحظة كان جميع أولئك يقفون بيدي ربهم في بيت من بيوت الله بنية تصفيه من كان سبياً في ان يكون لهم شأن وبين العوام ذكر..

ولان عدالة الحق وحده تسبق كل الاقدار فقد سقط عرش مملكتهم الحمرية التي قلما كان البعض من اليمانيين يتخيل أنها ستظل في يوم ما، وفرت الفئران من جحورها بعد ان ادركوا ان الجميع وقف ضدهم وأن المنتصف حينها من ابناء، قبيلتهم ظل في صمت يتربص عدالة السماء.

وفي تلك الايام وحين كان المغرب في الرياض اليوم يتربع على كرسي منزله وصل من يتهمهم بالشيعة والروافض حتى استقلوا ذراع الجنرال العجوز محسن في عمران بعد ان واجههم حتى الرمق الاخير، وفي لحظات كانت الفاصلة انهي قائده المزعوم اتصاه معه وهو يسمح القشبي في عمران يطلب منه المدد وارسال العون والعتاد واخراجهم من حصار مطبق فرضه عليه غلمان الكوف- كما يسميهم مطايا اياض اليوم - ولكن دون فائدة، ولان الحروب لا تعترف بأى قانون فقد قتل القشبي، وحين علم الناس هادي بذلك وصل الى عمران بالمحافظة واعلن انها في ذلك اليوم قد أصبحت في حضن الجمهورية، وكأنه الشارد الاحمر حين أكد يوم ان ثوراً هانجاً او ثناراً ملتقاًن صعدة بعد صالح قد أصبحت إحدى محافظات الجمهورية.

عاد عادي، والمواطن العادي مازال يتربص جديد الأحداث في السمل والوادي، وهادي يُجزي اتصالته ولابنه خلال كان يستشيريه وفي كل شيء يتخذة كان له بنيادي، وعلى الرغم من الزاعم حينها قد أعلن ان هادي هو الوالي والوالي إلا ان نزعة الجبن وشعوره بالهشاف ولجرحه ظلت فرانصه وكل ما فيه ترئعد ان ذكره احدهم بصالح الخير والباني، وجميع من عرفوه يشهدون، واليوم بعضهم يتكفون ان ذكيا، اكادوا له انه لن يكون الرئيس حتى يتخلص من محسن وصالح الرئيس ولن يكون له ذلك إلا يمن وصولا الى عمران فرحب بهم في العاصمة ومدنية السلام، ووصل القاتلون» وهم الجميع يعلنون أنهم من جنرال الحروب سيأزول، ونجل هادي في مواقفه يذبح ما كان ووالده المغرب يتمنون، وبعد فرار جنرال الفتن ظن المغرب هادي ان الدور جاء على رئيسه السابق وزعيم الحزب الذي كان السباق في وقع ما لم يكن بحسابه حين ادرك ان الفاتحين لا يودون الانتقام فرأس الرفض كان حينها قد وصل الى فندق من فنادق المملكة والمواطنون نيام ..

ولما صافحوه وعماد يودون منه صار حوه، بهت الذي هرب، فهم لا يودون إلا ان يكونوا جزءاً من مؤسسات الدولة ويكون لهم الحضور في كل هيئة ومصلة وزارية وفي لحظة قرروا ان يسقطوا جرعة حكومية كانوا أحد الأسباب في وجودها، سقطت الحكومة وفر هادي وبقيت الجرع وظل المواطن الغلبان على أمره يتجرع ويل الثوار، والأثوار، وجميع اولئك كانوا يستهدفونه وفي قوته واولاده يحاربونه، حتى أعلنت جارة الشرف ومملكة السوء، بقيادة ملك القاعدة في جزيرة العرب سلمان ما أسماه العاصمة انتصاراً لشريعة فار هارب وحفنة ممن باعوا انفسهم وأعراضهم وتراب اوطانهم لدويلات عدوان.

ومنذ تلك الليلة وحتى هذه اللحظة والدماء، تسال والدمار في كل مكان ولا صوت يعلو على أصوات الانفجارات ولا شيء، نسمع سوى عثرات الغارات ولا أحد يري سوى الأشلاء، وبقياً من العظام والأعضاء، ودوع وبكاء، وأنين نساء، ويتم اطفال وتشريد لاسر وتهديم لبيوت كانت مأوى ومستقراً، وحال يعلما من قذراً ومازال جميعنا يتقن في عدلته ما دام هو الحق والحكم. وحين نعود بشريط الذكريات يضع سنين مستعرضين ما مررنا ونمر اليوم به نحن المواطنين، أأر يحق لنا ان نسأل الفارين وكل من هربوا معهم الثأرون وجميع من نادوا بإسقاط النظام فصاروا هم الحاكمين والمشرفين المتحكمين على شعب الايمان والحكمة وفي ظل عدوان أوج وعدو معوج وعناصر للدماء، متعطشة وجماعات وتنظيمات للدمار عاشقة، ويرغم ما ذكرته واعظم من ذلك كله نود من جميعكم يا أولئك ان تُجيبونا.. لماذا المواطن..!؟

### برلمانيون وسياسيون لـ «الميثاق»:

# تصعيد السعودية للأعمال العسكرية في السواحل اليمنية رفض للسلام

أكد عدد من البرلمانيين والسياسيين أن تصعيد تحالف العدوان السعودي أعماله العسكرية ضد اليمن لم تعد له أية أهداف بعد أن فضح صمود الشعب اليمني مخططاتهم الإجرامية الرامية إلى إضعاف وتمزيق اليمن لضمان الأمن القومي لإسرائيل..

وقالوا في أحاديث لـ «الميثاق»: «إذا كانت السعودية ومن معها يريدون حلّ سياسياً سلمياً عبر المفاوضات والمبادرات المعلنة فلماذا يقومون بعملية التشديد وتجييش الميليشيات والمرتزقة إلى السواحل اليمنية وسعيهم المتواصل لاحتلال الحديدة وباب المندب وميدي.. ان رفض السعودية والفار هادي مبادرّة المبعوث الاممي واتفاق جون كيري وزير خارجية أمريكا وتنصلهم عما تمّ التوصل اليه في مشاورات الكويت ينبى عن إصرار على استمرار زمن الحرب على بلادنا كمتقدمة لمشروع التمزيق والتقسيم والانفصال الذي سيفشل بفضل صمود وثبات الشعب اليمني وجيشه.. وطالبوا الامم المتحدة ومجلس الأمن القيام بدوره في وقف العدوان على بلادنا فوراً قبل ان يتفاقم الوضع وتمتد نيرانه المدمرة إلى اجزاء واسعة من المحيط الإقليمي والدولي.. إلى التفاصيل:

عارف الشرجبي



### علي البكر

### إرغام السعودية

### هادي على العودة

### إلى عدن يُعد

### أخطر الأوراق

### التي تلعب بها

### اللائق الجابري: يجب رقد جبهات القتال في السواحل اليمنية بالمتطوعين للتصدي للغزاة



المياه، وكل هذه الجرائم بحسب قانون العهد الدولي تعد جرائم حرب اإادة لتسقط بالتقادم ولا بد أن يخضع مرتكبوها للمحاكمة سواء الفار هادي الذي استدعى العدوان ومن معه او مايسمى بدول التحالف بقيادة آل سعود.. وأشار الى ان الصمت الدولي على العدوان قد كشف زيف ماتسمى الشرعية الدولية ممثلة بمجلس الأمن والهيئات التابعة له والتي ار ترضت ان تكون ضمن غرف عمليات ادارة الحرب على اليمن واحدى ادواته وتبرر له جرائمه..

واكد الجابري ان القرار 2216 الذي يتدّرع به الفار هادي ومن خلفه دول العدوان لم يجز العدوان على اليمن ولم يعطهم الحق في فرض حصار على الشعب اليمني ولم يعطهم الحق في احتلال الارض اليمنية والمياه الإقليمية لبلادنا بل على العكس فقد أكد هذا القرار اهمية الحفاظ على أمن ووحدة وسيادة اليمن، وبالتالي كيف يمكن لمجلس الأمن والامم المتحدة ان يتحدّثوا عن شرعية العدوان والتدخل المسلح وانتهاك الاجواء اليمنية طوال مايقرب العامين بدون أي مسوغ قانوني.. وكيف يمكن للامم المتحدة ان تصمت على تلك المآزق التي ترتكب بحق الأطفال والنساء ولماذا صمت المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان والمعنية بالحفاظ على الموروث الانساني والحضاري للشعوب.

واختتم الجابري حديثه قائلاً: ان مايجري من تصعيد عسكري على السواحل اليمنية انما هي اعمال همجية وانتهاك صارخ لكل الاعراف والمواثيق الدولية التي كانت تتشدق بها الامم المتحدة ومجلس الأمن خلال العقود الماضية..

داعياً إلى ضرورة توجه المقاتلين لمساندة الجيش في الدفاع عن السواحل اليمنية ودر الحزاة ابدءً من باب المنذب ومروراً بالحديدة وحتى ميدي وبقيّة جبهات الشرف.

التحديات التي تواجهها اليمن كبيرة فهناك محاولة تدار في الخفاء والعلن لفرض الانفصال ليس الى شطرين فقط بل الى دوليات متصارعة ولذلك على اليمنيين ان يمددوا أيديهم لبعضهم البعض ويعملوا على توحيد الجبهة الداخلية ورض الصفوف لمواجهة العدوان ومخططاته الشريرة قبل فوات الاوان ..

### عن جانبه يقول الشيخ عبد الولي الجابري - عضو مجلس النواب:

لاشك ان العدوان الذي تقوده السعودية على بلادنا قد اثر بشكل مباشر على كل مجريات وتفاصيل الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ناهيك عن تدمير البنى التحتية..مشيراً الى ان العدوان اسقط الأتقنة الزائفة وكشف كل العملاء الذين كانوا يخنرون جسد الوطن ومؤسسات الدولة ويعملون على تنفيذ أجندة تلك الدول خلال الفترات السابقة، ناهيك عن ان العدوان قد عزّز من التلاحم الوطني واصبح الشعب بكل اطيافه -عدا القلة - يقف في جبهة واحدة ضد العدوان ومرترقته..

وقال: ان تحالف العدوان لايهمه هادي او غيره ممن ارتموا في احضانه بقدر مايجهمه استغلال هذه الحرب الهمجية لتنفيذ أجندة ومخططات تأمرية تستهدف اليمن الارض والانسان سواء عبر استمرار العدوان في تدمير اليمن واليمنيين أو من خلال فرض حصار جائز على الشعب.. ووضح عضو مجلس النواب عبدالولي الجابري ان الحصار البري والجوي والبحري يمثل جريمة من جرائم العدوان لقتل الشعب اليمني بشكل جماعي فمن يمت بصرايخ طائراتهم يريدون قتله جوعاً..

والغريب ان الامم المتحدة تقف اليوم مغمضة عينها بل انها متماميه مع العدوان وتوفر له الغطاء السياسي الزائف فصمت أهل القبور حيال ما يُرتكب من مجازر بحق الأطفال والنساء والشيوخ والمزارع وأبار

ومع ذلك نشاهد تحالف العدوان يواصل تمديه في ارتكاب المجازر الوحشية في اليمن.. وقال: نعلم ان السعودية والامارات لديها اطماع وخطط تريد فرضها تحت ذرائع مختلفة ومنها دعم شرعية الفار هادي الزائفة بقوة السلاح اضافة الى الدعم السياسي الذي تحصل عليه من دول الغرب..

موضحاً أن تحالف العدوان ورغم ذلك الدعم عاجز عن تحقيق أي شيء على الارض بفضل صمود وبسالة الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان ومرترقته.. ولفت البترة الى ان استمرار تحتت السعودية ورفضها الجلوس على طاولة الحوار بل وإرغامها هادي على الذهاب الى عدن يعد آخر الأوراق التي تلعب بها السعودية لإطالة زمن العدوان للسيطرة على الشريط الساحلي والمدن الساحلية وهذه مغامرة قاتلة..

وقال: هناك اطماع سعودية في السيطرة وربما احتلال جزر يمنية قبالة ميدي في البحر الاحمر وباب المندب مثل جزيرة الدويمية والموسم والفوشن وذو حراب والطير وكمران وغيرها من الجزر التي يسمى العدوان للسيطرة عليها حسب ما يخطط له.. مؤكداً أن تحالف العدوان لا يحرثون اتفاقات او معاهدات او مشاورات بدليل استمرارهم في العدوان على بلادنا رغم ما أبدياته من مرونة وقدمته من تنازلات في المشاورات السابقة لانهم يريدون ان أي اتفاق سياسي سيحول دون تحقيق اهدافهم.. موضحاً أن دول الغرب واسرائيل واذنايهم في المنطقة العربية يسعون لعزل روسيا والصين من التواجد في البحر الاحمر وباب المندب وبقيّة المضائق والمرات المائية التي تطل عليها الدول العربية.. وعلى روسيا والصين ان تتنبها لهذا وان تقوما بإفشال هذه المخططات وإلا فإنهما ستكونان ضمن من سيتم استهدافه مستقبلًا..

وقال امين عام حزب الرابطة اليمني في ختام تصريحه:

### اللائق محزب

### اليمنيون لن يموتوا

### جوعاً أو تحت القصف

### وسيتجهون للموت بشرف

### في العمق السعودي

### بداية يقول الدكتور عبدالرحمن معزب - عضو مجلس النواب:

ان استمرار العدوان يؤكد عدم وجود أي نية للحلول السلمية وايقاف الحرب على بلادنا بل ان المشاورات والمبادرات التي جرت مع دول العدوان اصبحت غير ذي جدوى وان الحل السلمي غير وارد في اجندتهم وحساباتهم، وان استمرار القصف على هذا النحو العنيف لمعظم المناطق والمدن اليمنية يؤكد ان المعتدين والامم المتحدة غير ابعين لما يحدث للشعب اليمني من قتل وتدمير وحصار لمدة تزيد على عشرين شهراً حتى الآن،

واكد معزب ان اشتداد الحصار برأ وجرأ ويحراً لاشك انه سيؤدي في نهاية المطاف الى الانفجار وسيولد ردة فعل يمنية رسمية شعبية عارمة ولا أستبعد ان يتجه الناس باتجاه الشمال في العمق السعودي للموت بشرف بدلاً من الموت جوعاً أو قصفاً خاصة والعالم والامم المتحدة ينظرون الى كل ما يرتكب بحق الشعب اليمني بعين الرضى للعدوان.

وقال: من المؤسف والمعيب ان يظل مجلس الامن والامم المتحدة صامتين على المجازر التي يرتكبها العدوان السعودي في اليمن، واصرار السعودية على اقتحام المدن اليمنية مثل الحديدة والمخا وميدي والشريط الساحلي ليكشف عن خطط العدوان وتواطؤ المجتمع الدولي معه وكان الشعب اليمني واليمن ليست دولة عضواً في الامم المتحدة وعليها ان تحميها من العدوان الظالم الذي فاقم من معاناة الملايين واصبح معطم اليمنيين يواجهون خطر المجاعة وهذا الامر سيجعل الشعب يبحث عن خيارات أخرى قد تكون مؤلمة للجميع سواء دول العدوان او المجتمع الدولي لان اليمنيين شعب مسالم ويرفض الحرب وينشد السلام.

ولكن اذا فرضت الحرب وتضاءلت فرص السلام فليس امامه إلا ان يواجه العدوان بكل الطرق والاساليب الممكنة، ولذا على السعودية والعالم ان يساموا صوت الحق ويستجيبوا لدعوات السلام ويمدوا ايديهم لاخوانهم في الداخل اليمني وان ينجحوا عن اسس للتعايش المستقبلي بدلاً من البحث عن الثارات والمتاعب والتي لاتخدم أحداً الا اليمن والادع التحالف في الحرب ليست خياراً أمثل لاحد بل هي منبوذة من كل شعوب الارض، ومن يملك المال والسلاح قد يصبح غداً في مرمى النيران بعد ان تتبدل المعطيات وينقلب السحر على الساحر.

### عن جانبه يقول الشيخ علي عوض البترة - امين عام حزب الرابطة اليمني:

ان استمرار العدوان على اليمن رغم الحوارات والمفاوضات والمبادرات المقدمة من الاشقاء والاصدقاء وأخوها اتفاق كيري الذي تم التوقيع عليه في سلطنة عمان يعد تحدياً لارادة الدولية وانتهاكاً واضحاً للمواثيق الدولية التي تؤكد على حرمة الدماء وقتل النفس وتدمير البنى التحتية ومصانع الأذغية وغيرها

## العروبة والعرب

عائشة عفاش

صحيح أن الخلافات حول العروبة ليست بجديدة بل منذ زمن طويل، والمتدبنون المتشددون ضدها يرون فيها «شكلاً من أشكال الغزو الثقافي الغربي، ونتيجة للدعوات القومية التي نادى بها الغرب وتدعو لتنجية الدين عن واقع الحياة» إلا أن الدعوة للاعتصام بحبل العروبة لم تكن يوماً مثيرة للثقولات والخلافات والحزازات كما هي اليوم..

ولا شك أن هناك مبررات تجعل اليمني يكفر بالعملاء والمتصهينين والمتأمركين في البلدان (العربية) التي تمول الإرهاب وتجنّد الإرهابيين وترسلهم للقتال ضد جيش اليمن وشعبها. ولا شك أن من المفهوم أيضاً أن تنعكس سياسات تلك الدول الإجرامية المناصرة للإرهاب سلباً على نظرة بعض المواطنين البسطاء لمفهوم (العروبة).

إلا أنه من غير الطبيعي برأي أن يتناقض بعض الكتاب والإعلاميين البارزين إلى مواقف انفعالية كهذه.. والحق أن دافعي المباشرة لكتابة هذا المقال هو قيام إعلامي لا أشك برجاحة عقله ولا بسلامة توجهاته الوطنية بوصف الأمة العربية بأنها «أمة العباد والخنجر...» وقول آخر إن العروبة هي «مجرد وهم صنعه القادة البريطانيين لضرب الإمبراطورية العثمانية».

قد يقول قائل: ما الذي يجمعني أنا اليمني مع السعودي؟ صحيح أنه ثمة أشياء كثيرة يختلف فيها أبناء اليمن عن أبناء نجد والحجاز. لكن ما يجمعنا بهم أكثر مما يجمع الكثير من أعضاء الاتحاد الأوروبي ببعضهم. فاللادامي والفرنسي خاضا حربين عالميتين ضد بعضهما بعد الحرب المتفرقة، ولو دققنا لوجدنا أن أكثر ما يباعد بيننا وبين أبناء نجد والحجاز هو سياسات بني سعود بالدرجة الأولى الذين قطعوا حبل العروبة الذي طالما دعت اليمن للاعتصام به..

صحيح أن بعض أولئك الحكام أعطوا طرف الحبل للإعداء كي يتسلقوا بواسطته إلى داخل دورنا ويدمروا مساكنتنا

ويقتلوا أهلنا، لكن هذا يضعنا في مواجهة سؤالين جوهرين: هل سوء معظم الحكام العرب يعيقنا من الاعتصام بحبل العروبة؟ وهل نستطيع استبدال شقيقنا بواحد أفضل منه عندما نزعج منه ونكتشف أنه يخدم مخططات أعدائنا؟

أصالحكم أنني أتمنى أن تكون اليمن قوية وأن تعتمد على نفسها وقوة سواعد أبنائها، وألّ تعول على مساعدة الحكام (العرب) الذين تأمروا عليها وطعنوها في ظهرهم، رغم ذلك فأنا ضد أن تتجاهل اليمن عدوها الحقيقي وتستدير لمواجهة الحكام الخونة الذين يفترض بهم أن يكونوا أشقاء.. لأن اليمن إذا ما فعلت ذلك تكون قد أساقت لتنفيذ خطة العدو الصهيوني التي كشفها موشيه يعالون وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق إذ قال:

«ليس من المتعة أو السياسة أن تقتل عدوك بيدك، فعندما يقتل عدوك نفسه بيده أو يد أخيه فإن المتعة أكبر، وهذه سياستنا الجديدة أن نشكل ميليشيات للعدو فيكون القاتل والمقتول من الأعداء.»

لقد سبق لي أن أعلنت مراراً أن الأعراق تفتتنا إلى أقبليات وأكثريات، والأديان تفرقنا إلى طوائف ومذاهب وعصبيات، وأن مفهوم العروبة يتسع لنا لكنا، لذا أتمنى على عقلاء هذه الأمة أن يعملوا عقولهم في إعادة صياغة مفهوم العروبة بعيداً عن كل أشكال التعصب العرقي والعنصري والديني..

دعونا نفكر خارج الصندوق، فنحن لسنا عبيد الواقع المر لل أبناء الحلم الجميل، والإحلام لا تعرف المستحيلات.. أما من يريدون الخروج من جلدتهم فأقول لهم:

لا أحد يستطيع استبدال والديه وإخوته.. وقد صدق أوسكار وايلد إذ قال: «لا أحد غني بما في الكفاية بحيث يستطيع شراء ماضيه.»